

اللي بنى مصر

اللي بنى مصر
كان ف الأصل ولد حلال
لا همُّه موجة غلا
ولا همُّه ضيفة حال
قال لجل نبنى البلد
لا يهم جاه ولا مال
اللقمة بتشبعه
والأشيا عال العال

اللي بنى مصر
كان فلاح وكان بنا
بنى ف سماها العالا

وف أرضها جنة
زان شعرها بالقصب
وكفوفها بالحنة
وربت على كتفها
ولهمها شيال

اللي بنى مصر
كان كاتب وكان شاعر
حاسس بطول صبرها
وبهمها شاعر
سطر لها ملحمة
وغرامها كان واعر
وبعت لها ف الهوى
والعشق ميت مرسال

اللي بنى مصر
كان رسام وكان فنان
بسواد رسم شعرها
ورموشها بالألوان
ورسمها متزينة
قبل الزمن بزمان
وخلى شهد العسل
فوق خدها سيال

اللي بنى مصر
كان على إنسان قده
هدمة يا دوب تستره
واللقمة من كده
أنفاسه من عطرها

وسمارها لون خده
اللي بنى مصر
كان عامل من العمال

اللي بنى مصر
كان فارس على مُهرة
رد الغزا والعدا
بالحسرة والقهرة
رفع يمينه العلم
ما طلبش يوم شهرة
وصان تراب أرضها
وحفظها م الأندال

اللي بنى مصر
كان جندي على حدوده
عين صقر واقف لها
زنهار صالب عوده
بروح ودم افتدى
واللي اعتدى يذوده
أسطورة ف التضحية
تتغنى ف الأمثال

اللي بنى مصر
أم تربي أولادها
حب الإله والوطن
ولأهلها زادها
تفرد كفوف الأمل

والخير على بلادها
اللي بنى مصر
أم تخرّج الأبطال

اللي بنى مصر
بنت جميلة ف الجامعة
حافضة كتاب ربها
لنبيها طايعة
وبارة بالوالدين
ولأمرهم سامعة
دا اللي بنى مصر
أولادها نسا ورجال

اللي بنى مصر
كان إنسان وصان عهده
عاشق تراب أرضها
يخلص لها وده
يعني الأصيل منبته
واللي يصون بلده
يبقى بنى مصر
لو حتى يكون زبال

اللي بنى مصر
كان ماسك قلم وكتاب
كتبها قصة لُقى
ومجمعة الأصحاب
لحَنَّا غنوة أمل

للعشق والأحباب
غنى في دروب حبها
وغرامها ميت موال

اللي بنى مصر
كان شارة ف أعيادنا
ف كنيسة تلقاه جرس
أو صوت أذان مدنة
نشيده تبقي لنا
محفوظة يا بلادنا
وحرام علينا الهوى
و ف حب مصر حلال

ومهما أقول وأعيد
أرجع وأقول تاني
اللي بنى مصر
كان ف الأصل حلواني
طعمها شهد العسل
وسقاها بالشربات
وعشان كده ف المثل
جت حلوة الحلوات
نقدر نعيش ع الذكريات

أنا نفسي أرجع كام سنة
لو حتى يوم
مليت حياة متمكنة
منها الهموم

أنا نفسي أرجع لابتدائي بمريلة
والبس هدومي الصبح آخر هرجلة
وورايا أمي ف كل خطوة بلقمتين
تعمل فطاري وهيا فيه مستعجلة

ع السلم البس جزمتي
والبسها فردة وفردة لأ
وانزل بأخر سرعتي
لجل الجرس ما يكونش دق

ووحشني أزوغ م الطابور
وانط من فوق أي سور
شباك ف مدرسة البنات

وحبيبتي فيه بدر البدر

تحذف جواب فيه كلمتين
ملفوف في توكة معطرة
كاتبة ح اشوفها ازاي وفين
وتقول وحشتك يا ترى

وحشني شلة تالته تالت
ياما قالوا عنا عيارينا فالت
واللي ف مزاجنا بنعمله
ما يهمناش الناس وقالت

بالليل نرؤغ من أهلنا
متسحبين واللمة شرط

نسهر نخمس كلنا

ف سيجارة فرط

أيام وراحت منا

والعمر فات

وكبرنا آه لكننا

نقدر نعيش ع الذكريات